تحدثت انه من أهل النار قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما انه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد
الرجل ألم الجراح فأهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر خ عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر) قال القسطلاني اي فتح خيبر لانه لم يحضر وقعتها
(فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) (لرجل) عن رجل منافق (ممن معه يدعى الاسلام) اسمه قزمان
(هذا من أهل النار) لنفاقه او لانه سيرتد ويقتل نفسه مستحلا لذلك (فاثبتته
فاتخنته وجعلته ساكنا غير متحرك (فكاد) اي قارب (يرتاب) يشك بعضنا صلى الله عليه وسلم
(فانتزع منها سهما) نشابة (فانتحر) نحر (بها) نفسه (فاشتد) اسرع (رجال من المسلمين) الذين
(فأذن) اي اعلم الناس انه (الفاجر) ال للجنس فيعم كل فاجر او المراد الرجل الذي قتل نفسه
وهو قزمان

٩١٨٩ هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم
ومن شاء فليفطر ق عن معاوية بن ابي سفيان
انفقا على الرواية عنه قال يا اهل المدينة اين علماؤكم) قال النووي الظاهر ان معاوية
قال لما سمع من يوجبه او يحرمه او يكرهه فاراد اعلامهم بنفي الثلاثة اه فاستدعاؤهم
تنبيها منه لهم على الحكم او استعانة بما عندهم على ما عنده) قسطلاني

٩١٩٠ هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء خ عن اسامة بن زيد رضي الله عنه
ان بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
وسعد وأبي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شيء عنده مسمى) قال القسطلاني اي مؤجل مقدر (فلتصبر ولتحتسب)
اي تنوي بصبرها طلب الثواب من ربها ليحسب لها ذلك من عملها الصالح (فارسلت
اليه تقسم عليه) ليأتينها (فقام) صلى الله عليه وسلم (وقمنا معه فلما قعد رفع اليه
الصبي او الصبية (فاقعده) صلى الله عليه وسلم (في حجره ونفس الصبي) أو الصبية
(تقعقع) اي تضطرب وتتحرك (ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم) بالبكاء

(فقال سعد) اي ابن عبادة (ما هذا) البكاء (يا رسول الله) وانت تنهى عنه وهو استفهام عن حكمه لا انكار
(قال) صلى الله عليه وسلم (هذا) البكاء (رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحماء)

٩١٩١ هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط
احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن انس
قال النووي في شرحه هذا الحديث معجزتان من أعلام النبوة احداهما اخباره صلى الله عليه
وسلم بمصرع جبابرتهم فلم يتعد احدهم مصرعه الثانية اخباره صلى الله عليه وسلم بان الغلام
الذي كانوا يضربونه يصدقهم اذا تركوه ويكذب اذا ضربوه وكان كذلك في نفس الامر وهذا
الغلام ضربوه لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر لما علم بقدوم القريش لقتالهم واستجوبوه
فكان يصدقهم اذا تركوه ويكذب اذا ضربوه (فما ماط احدهم) اي تباعد بل قتل جبابرتهم
وصرعوا كل في المكان الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم ولم يتعداه

٩١٩٢ هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدا
النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا م عن ابي برزة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فأفاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون
من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم
فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني أفقد
جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه
كان في مغزى له) قال النووي اي في سفر غزو وفي حديثه ان الشهيد لا يغسل
ولا يصلى عليه (هذا مني وانا منه) معناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما في
طاعة الله تعالى

٩١٩٣ هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده
الا الرحماء عن اسامة بن زيد رضي الله عنه
ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو) اي والحال انه اسامة (مع النبي صلى الله
عليه وسلم وسعد) بن عبادة (وأبي) بن كعب (نحسب ان ابنتي) وفي نسخة ان ابني (قد
حضرت) اي حضرها الموت (فاشهدنا) اي احضر الينا (فارسل اليها السلام ويقول ان
لله ما اخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى) اي الى اجل (فلتحتسب) اي فلتطلب

Copyright © King Saud University